كلمة

سعادة السفير أحمد عبدالله الهاجري

مدير الإدارة القانونية بوزارة خارجية مملكة البحرين

أمام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

الدورة 61، 18-22 سبتمبر 2017، فيينا

السيدة الرئيسة ، أصحاب المعالي و السعادة ، السيدات و السادة

رؤساء وأعضاء الوفود الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

السيدة الرئيسة

أتقدم بإسم وفد بلادي بأحر التعازي والمواساة للحكومة المكسيكية وشعبها على مصابهم الجلل جراء الزلزال الذي ضرب المكسيك يوم أمس.

ويطيب لي أن أتقدم باسم وفد مملكة البحرين بخالص التهنئة لسعادة السفيرة ماريا زينيدا كولنسون على انتخابها رئيساً للدورة الحادية والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، متمنياً لها النجاح في إدارة أعمال هذه الدورة، وأؤكد على استعداد وفد بلادي للتعاون معها للقيام بمهامها على أكمل وجه للوصول إلى أفضل النتائج، ولا يفوتني أن أشكر سلفها سعادة السفير داتو عدنان عثمان من ماليزيا الصديقة رئيس الدورة الستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لما قدمه من تعاون أثمر في انجاح الدورة السابقة.

كما أتوجه بخالص التهاني إلى سعادة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد يوكيا أمانو على إعادة انتخابه لفترة ثالثة، معرباً عن تقديرنا لدوره وجهوده في إدارة الوكالة.

كما يرحب وفد بلادي بانضمام غرينادا لعضوية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيدة الرئيسة ،

إنني أوكد مرة أخرى بأنه ليس بخافٍ على أحد أن هذه الأهداف الإنسانية النبيلة لم تتحقق بصورة كاملة، ولكن ما يزال يحدونا الأمل في إنجازها لطي صفحة قاسية ومؤلمة، وتدشين مرحلة مضيئة خالية من الحروب، والتي كان لمنطقتنا منها نصيب، فلا تكاد تخمد حرب حتى تندلع أخرى، وإن اختلفت أهدافها وأنواعها.
إن طريق مواجهة هذه التحديات ليس سهلاً لكنه طويل، و شاق، و بحاجة إلى عمل متواصل، وسعي دؤوب، ومواجهة جماعية شاملة للتغلب على هذه الصعوبات الكثيرة.

السيدة الرئيسة ،
إن مملكة البحرين تتطلع إلى المزيد من الاستفادة في تبادل المعارف والتقنيات النووية بين البلدان الصناعية والنامية على حد سواء، وتشجيع الاستخدامات الآمنة والسلمية للطاقة الذرية، وذلك لتحقيق الفائدة القصوى من مجالات عمل هذه الوكالة بهدف تحقيق السلامة والأمن، وتعزيز العلوم والتكنولوجيا، وتأمين الضمانات والتحقق الفني.

السيدة الرئيسة ،
أود التأكيد على دعم بلادي إلى دور الوكالة في تطبيق الضمانات بفعالية لما لها من أهمية بالغة في تعزيز الثقة المتبادلة في منطقة الشرق الأوسط، والإسهام بصورة إيجابية لتحقيق المبادرات الرامية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.

السيدة الرئيسة ،
إن أسلحة الدمار الشامل تشكل مخاطر وخيمة على البشرية والسلم والأمن الدولي، وإننا في هذا الشأن نؤكد على ضرورة إلزام إسرائيل

على تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، والانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي، وإخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي الوقت الذي نؤيد فيه حق جميع الدول على الاستخدام السلمي للطاقة النووية، فأننا ندعو جمهورية إيران الإسلامية إلى المزيد من التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونأمل أن تستغل الاتفاق النووي لمزيد من التطور على الصعيد الداخلي لتنمية الاقتصاد والمجتمع الإيراني، ودعم الاستقرار في المنطقة. وإننا في هذا الشأن نؤكد على ضرورة اعتماد استراتيجية عالمية موحدة للحد من انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، من خلال آلية لنزع هذه الأسلحة عالمياً وإقليمياً وخاصة منطقة الشرق الأوسط.

السيدة الرئيسة ،

أود هنا أن أشيد بالتعاون المثمر بين مملكة البحرين والوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث أن مملكة البحرين قد انتهت من إعداد البرنامج القطري (CPF) وسيتم التوقيع عليه قريباً مع الوكالة، لوضع خطة لاحتياجات مملكة البحرين المستقبلية من الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما أشيد بمشاريع التعاون التقني الذي أسهم في تدريب خبراء وطنيين على استخدام نظام معلومات السلطة التنظيمية، والرقابية لإدارة ورصد التعرض المهني للعاملين في مجال الإشعاع، وتأسيس سجل وطني لرصد جرعات التعرض للإشعاع، وكذلك في مجالات رفع قدرات مملكة البحرين في الاستعداد والاستجابة السريعة للطوارئ الإشعاعية والنووية وفي إجراء التحاليل الإشعاعية، كما اود التنويه بان مملكة البحرين تمتلك 5 محطات لرصد التلوث الاشعاعي، وأحدى هذه المحطات موجودة بدولة الكويت الشقيقة وذلك ضمن المشروع الخليجي المشترك لرصد التلوث الاشعاعي، كما نفذت مملكة

البحرين العديد من البرامج بالتعاون مع إدارة التعاون التقني بالوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال السنوات الماضية في شتى المجالات.
كما قامت مملكة البحرين بتقديم تقريرها الخاص ببروتوكول الكميات الصغيرة (SQP) والتي صادقت عليه عام 2009 إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن الأعوام من 2009 إلى 2016، وكذلك قدمت تقريرها الخاص باتفاقية الأمان النووي (CNS) عام 2017.
كما قامت لجنة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة إلى قسم الأورام بمجمع السلمانية الطبي لتقييم قسم العلاج الإشعاعي ومدى جهوزية وسلامة الأجهزة والطواقم الطبية، كذلك قام وفد رسمي من مملكة البحرين بعمل زيارة إلى ماليزيا بالتعاون مع الوكالة في شهر اغسطس لهذا العام، للاستفادة من خطة الأمن النووي المعمول بها، وكما شاركت مملكة البحرين في "الدورة التدريبية الاقليمية لأمن نقل المواد المشعة" في الفلبين في 3 أكتوبر 2016.

السيدة الرئيسة ،

لقد حرصت مملكة البحرين على المشاركة في أغلب المؤتمرات، والاجتماعات، حيث شاركت في اجتماع الاستعراض السابع للدول الأطراف في اتفاقية الأمان النووي (CNS) 2017 والذي عقد بفيينا خلال الفترة من 27 مارس إلى 7 أبريل 2017، حيث تم استعراض التقرير الوطني لمملكة البحرين والمتضمن للإجراءات والتدابير التي قامت بها الجهات المعنية بالمملكة لتنفيذ بنود الاتفاق، بما في ذلك استعراض القوانين والقرارات الصادرة في مجال الوقاية من الإشعاع بالإضافة إلى وضع الخطة الوطنية المتكاملة لدعم الأمن النووي INSSP والتعاون الخليجي المشترك، ودور اللجنة الوطنية لحظر أسلحة الدمار الشامل في تفعيل بنود الاتفاقية والعمل

على تطبيقها، كما تؤكد مملكة البحرين سعيها الجاد إلى تنفيذ وتفعيل التزاماتها الدولية التي انظمت إليها والمنصوص عيها في الاتفاقيات الدولية الخاصة بالطاقة النووية، حيث لاقى استعراض مملكة البحرين استحسان الجميع.

السيدة الرئيسة ،،،

ان مملكة البحرين تعمل في الوقت الراهن على نشر البرامج التوعوية للمواطنين والمقيمين بواسطة كافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعه وتخصيص برامج بشكل اسبوعي او من خلال المناسبات الوطنية، كما يتم أيضا استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية لزيادة الوعي ونشر الثقافة المتعلقة بالحماية والسلامة من هذه الاخطار، وإنتاج أفلام تربوية وكتيبات ارشادية، بالإضافة الى عقد الندوات والمحاضرات..
كما تعمل مملكة البحرين الى ادخال مقررات دراسية متعلقة بالأمن والأمان النووي، وذلك من شانه زيادة الوعي والاهتمام من قبل الأجيال القادمة.

وختاماً إننا على ثقة تامة من أن بحث الأعمال المطروحة أمام مؤتمرنا هذا، وتبادل الآراء بين الدول الأعضاء سوف يحقق الأهداف التي نبتغيها جميعا لجعل الطاقة الذرية في خدمة السلام، وإثراء جهودنا جميعا من أجل الحفاظ على البيئة، ومساندة تطلعات الشعوب من اجل التنمية المستدامة والأمن والسلام.

والسلام عليكم و رحمة الله،